مدينة الزبير وجزيرة الطيب

الصيد بالصقور وطرق تدريبها هواية تتوارثها الأجيال

جبار النجدي
البصرة

بين وقت واخر ينط من قلب الفراغ صقر ناحرا كبد السماء ثم يهوي على طريدته ، انه منظر شديد الالفة لبدوي خبر الصحراء وعرف مواسم عطائها واهتدت خفاف جماله لمواطن الكلأ فيها، لكنه يبدو منظرا مثيرا لمن قصد الصحراء اول مرة ، يقودنا طريق الذكريات عبر مفازة الصحراء التي تظاهر مدينة الزبير فتدلنا على اناس عاشوا في هذه المدينة على طريق محطات الرحلات الموسمية لهواة الصيد بالصقور لزمن مضى متجهة الى (جزيرة الطيب) في (العمارة) حاملين صقورهم على قبضات ايديهم معصوبة العيون تنتظر لحظة انطلاقها لتدخل في سباق مثير مع فريستها واهم رحلات الصيد رحلات صيد طائر (الحباري)، وهو طائر له طعم لذيذ ويطير مسافات طويلة مفضلا العيش في الحقول الفسيحة والبراري ورغم ثقل جسمه فانه يتمتع بسرعة طيران فائقة كما انه يميل الى العيش منفردا فيما عدا اوقات الهجرة الجماعية وللحباري طريقة فريدة وطريفة في الدفاع عن نفسها ، فهي مسلحة بكيس مملوء بسائل لزج وفي اثناء مواجهتها للصقر وهو يحاول مطاردتها تسعى الى كسب الوقت بالتباري معه ومخادعته عبر الصعود تارة والنزول تارة اخرى وحينما تسنح الفرصة المناسبة تقذف بالسائل اللزج نحو جناحيه واذا ما اصابتهما فان ريشهما سوف يلتصق ببعضه ، فتشل حركتهما عند ذاك تسارع (الحباري) الى الهروب بعيدا. ان انواعا من الصقور بالامكان تدريبها على القنص والمطاردة وهناك انواع عديدة من الصقور التي بالامكان تاهيلها لملاحقة الطريدة ومنها (الباز) ويوصف بانه اسرع من السهم، خفيف ورأسه صغير ذو عنق طويل وهو محب للنظافة ويقبل على المدرب النظيف فيجلس مطمئنا بين يديه ، كما يوجد صنف من الطيور لا يحتمل الجوع الشديد مثلما لا يحتمل الشبع الكثير فـ (الشاهين) مدلل وسريع الغضب ولا يحتمل المشقة ، لكنه من اكثر الصقور مراوغة في تعقب طريدته غير ان تدريبه في براري منطقة (الطيب) في ميسان يستغرق وقتا طويلا اذ انه ينسى سريعا ما يتعلمه ، اما الصقر العراقي الحر فطباعه على العكس تماما من طباع (الشاهين) لتمتعه بقدرات خارقة على العيش وتحمل الاجواء الحارة مع قدرة هائلة على المطاولة في جولاته الشاقة في البحث عن فريسته التي تتطلب قطع مسافات طويلة من دون ان يناله التعب متحملا الجوع والعطش بصبر وجلد ، وهناك انواع كثيرة مثل (الباشق) و(الوكري) و (تبع الشاهين) .

اطعام يومي

لا بد للمدرب في باديء الامر من عصب عيني الصقر حتى يألف صوته وحده فقط ويتم ذلك في اثناء اطعامه يوميا وبعد ان يتأكد المدرب وبما لا يقبل الشك من ان الصقر قد الف صوته خلال فترة التدريب عندها يرفع البرقع عن عينيه المعصوبتين ويبدأ تمريناته الفعلية معه وذلك بربط قدمه بحبل طويل محاولا مناداته من مسافة قريبة فيتجه الصقر ناحيته عند ذاك يعطي له بعض الطعام مكافأة له ويكرر ذلك لمرات عديدة حتى يكون بمقدوره الانقضاض على الفريسة ، كل ذلك يجري عبر الاستعمال اليومي لادوات تعليم الصقور طرائق الصيد ومنها (البرقع) وهو الغطاء الذي يغطي به وجه الصقر باجمعه عدا فتحة الانف ويوضع البرقع على وجه الصقر حينما يضطرب او يخاف من وجود الناس ومن ادوات الصيد الاخرى (المنقلة) وهي قطعة من (الخيش) مغلفة من الخارج بجلد سميك بحجم يد المدرب لتحميها من فتك مخالب الصقر، واداة اخرى يدعونها (السبوك) وهي بمثابة خيط تربط بطرفيه ارجل الصقور التي تربط هي الاخرى بآلة في اثناء التدريب، اما (المخلاة) فهي كيس مصنوع من القماش يحوي (طعما) للتلويح به عند ابتعاد الصقر عن مدربه في محاولة لارجاعه .

موقع: صقار من البصرة في موقع للتربية

رفع 202 صبّة من شوارع العاصمة خلال أسبوع

أمانة بغداد تزيل الكتل الكونكريتية من محيط بدالة الأعظمية

بغداد - الزمان

رفعت امانة بغداد وقيادة عمليات بغداد الكتل الكونكريتية من محيط بدالة الاعظمية.

وذكر بيان امس انه (بجهد مشترك ضم قيادة عمليات بغداد ومتابعة مكتب امين بغداد ودائرة الوحدات الانتاجية تمت المباشرة برفع الكتل الكونكريتية من محيط البدالة ضمن منطقة الاعظمية).

وأضاف أن (الكوادر البلدية باشرت بعد ذلك بحملة لتنظيف وتاهيل الموقع المغلق منذ سنة 2010).

وازالت قيادة عمليات بغداد 202 كتلة كونكريتية من الشوارع خلال الأسبوع الماضي. وذكر بيان ان (الجهد الهندسي في قيادة عمليات بغداد يواصل رفع الكتل الكونكريتية من العاصمة بغداد). واضاف البيان ان (مجموع ما تم رفعه بلغ 202 كتله كونكريتية خلال الأسبوع الماضي).

طرق جديدة

وباشر الجهد الهندسي في هيئة الحشد الشعبي في محافظة المثنى بمد طرق جديدة في المناطق الريفية. وقال المحافظ أحمد منفي في بيان امس إن (الجهد الهندسي في هيئة الحشد باشر بأعمال فتح طرق جديدة في المناطق الريفية). مؤكداً (وجود خطة مع مديرية الطرق والجسور لتحديد المناطق المشمولة). وأضاف أن (الدوائر البلدية الفرعية ستكون كجهات ساندة خلال فترة العمل التي ستمتد لحين اكمال جميع المناطق من خلال نقل المواد الأساسية كالتراب والسبيس وغيرها).

وشرعت وكالة التعاون والتنسيق التركية بمشاريع تعبيد طرق رئيسة في قضاء طوزخورماتو بمحافظة صلاح الدين، في خطوة لدعم جهود إعادة اعمار المنطقة. ويأتي ذلك بالتعاون مع مكتب الجبهة التركمانية العراقية، وبلدية طوزخورماتو، بحسب بيان صادر عن الوكالة الجمعة. وشارك في مراسم إطلاق أعمال تعبيد شارع العلوة، منسق الوكالة لدى بغداد جنيد أسمر، ومسؤول الجبهة التركمانية بالمحافظة هيثم هاشم مختار أوغلو، ورئيس البلدية وسام عابدين غني وعدد من أهالي المنطقة. ووفرت الوكالة 300 طن من الأسفلت، في إطار المشروع المشترك، الذي يشمل تعبيد شارع أقصو أيضا.

رفع: قوات أمنية ترفع كتلاً كونكريتية في بغداد

تقارير

أهالي العظيم يحملون السلاح لحماية مزارعهم ونجاة أكبر محمية للغزلان بديالى

الدفاع المدني : 136 حريقاً شملت 6 آلاف دونم في 11 محافظة

بغداد - الزمان
ديالى ـ سلام الشمري

اعلنت مديرية الدفاع المدني امس الاثنين عن بلوغ مجموع حوادث الحرائق التي طالت المحاصيل الزراعية 136حادثا خلال 18 يوما، مشيرة الى ان مساحة الاراضي المحروقة بلغت ستة آلاف و103 دوانم.وقالت المديرية في بيان إن (حصيلة حوادث المحاصيل الزراعية التي احرقت خلال 18 يوما منذ الثامن من ايار الجاري لغاية السادس والعشرين منه بلغت 136حادثا)، مضيفة أن (مجموع المساحة المحترقة بلغت ستة آلاف و103 دوانم، ومجموع المساحة المنقذة 118 الف و406 داونم). وبحسب البيان فإن اقل المحافظات تعرضا للحرائق هي الديوانية حيث تعرضت لحريق واحد ثم السماوة بحريقين فميسان بثلاثة حوادث فيما شهدت كل من بغداد والانبار 4حرائق وكل من بابل وواسط 7حرائق ثم محافظة نينوى بـ 15حادثا وكل من كركوك وديالى 17 حادثا وكانت محافظة صلاح الدين هي الاعلى حيث بلغ عدد الحوادث فيها 59 حريقا.

وفي شأن متصل طالب رئيس لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية سلام الشمري امس الاثنين الحكومة بتوفير طائرات مكافحة الحرائق واليفات.

وقال في بيان ان (انتشار الحرائق لتشمل مزارع الحنطة والشعير بالاضافة الى حرق البساتين يعطي دليلا واضحا على ان الامر بفعل فاعل لايريد الاكتفاء الذاتي للعراق من المنتجات والمحاصيل الزراعية) مضيفا ان (على الحكومة سرعة توفير الطائرات الخاصة بمكافحة الحرائق والافات التي ان وجدت لساعدت كثيرا في حملة الاطفاء ومكافحة الافات وخاصة حشرة الدوباس بمزارع النخيل في الوسط والجنوب).

ولفت الشمري الى ان(ماتعانيه بساتين النخيل من انتشار واسع لآفة الدوباس يتطلب جهدا حكوميا مضاعفا لمكافحتها والقضاء عليها)، مؤكدا ان مثل هذه الخطوة (باتت ضرورة مهمة للواقع الزراعي في البلاد).

حقول شعير

واعلنت مديرية الدفاع المدني عن السيطرة على حريق نشب في حقول بمناطق سهل نينوى.

وقالت في بيان إن (فرقنا تمكنت من السيطرة على حادث حريق نشب في الحقول الزراعية لمحصولي الحنطة والشعير في مناطق سهل نينوى وبالتحديد قرية باصخرة الواقعة ضمن قاطع سهل نينوى).

وأضافت أن (الفرق عملت من مركزي برطلة والحمدانية وبالتعاون مع الاهلي على حصر النيران ومنع امتدادها وتوسعها).

وكشفت مديرية الدفاع المدني في ديالى عن تفاصيل حريق كبير اندلع على الحدود العراقية – الايرانية شرق المحافظة. وقال مدير اعلام الدفاع المدني المقدم خالد العبادي لـ (الزمان) امس إن (حريقا اندلع في الجانب الإيراني، وسرعان ما انتقل الى داخل الحدود العراقية في قاطع سانوبه ضمن ناحية مندلي وكاد يلتهم محمية الغزلان) .

واضاف أن (فرق الاطفاء هرعت الى منطقة الحريق ونجحت في اخماده، بعد جهود مميزة نظرا لصعوبة تضاريس الارض وحجم الحريق) ، مبينا ان (سرعة تحرك فرق الاطفاء منعت النيران من الاقتراب من المحمية) ، موضحا ان (هذه المحمية الواقعة في أطراف ناحية مندلي تعد من أكبر المحميات وقد جرى انشاؤها قبل سنوات لحماية الغزال المعروف بالريم من الانقراض بعد ازدياد معدلات اصطياده بالسنوات الماضية).

واشار العبادي الى ان (الحريق اندلع في حشائش وادغال يابسة منتشرة على الحدود العراقية – الايرانية وهذا ما أسهم في اتساعها قبل قيام فرق الإطفاء باخمادها) .

الى ذلك كشفت ناحية العظيم في محافظة ديالى عن قيام مزارعي الناحية بحمل السلاح لحماية أنفسهم وحقولهم لدرء مخاطر الحرائق.

مسلسل حرائق

وقال مدير ناحية العظيم عبد الجبار العبيدي لـ(الزمان) امس إن (تكرار مسلسل الحرائق في بعض حقول الحنطة بقرى العظيم وتسجيل حالة خطف لفلاح وسائق حاصدة قبل أيام دفع المزارعين الى حمل السلاح والتحول الى نواطير ليل لحماية حقولهم من اي اعتداء، ودرء مخاطر الحرائق عن أكثر من 60 ألف دونهم من الحنطة) وأضاف العبيدي أن (محاصيل هذه الحقول تشكل العمود الفقري لقطاع الزراعة في الناحية، وتعتمد عليها عوائل كثيرة لتأمين قوت عيشها لعام كامل حتى الموسم القادم) .

عبد الجبار العبيدي

الى ذلك أكد عضو مجلس محافظة ديالى، رعد المسعودي ، أن حرائق الحنطة والشعير في المحافظة تجاوزت 1000 دونم.

وقال المسعودي لـ (الزمان) امس ، إن (الحرائق في ديالى ممنهجة وتقوم بها جماعات تخريبية لتدمير الاقتصاد العراقي باي شكل) ، مضيفا أن (الحصيلة الأخيرة هي تضرر أكثر من ألف دونم نتيجة حرائق الحنطة والشعير).

وبيّن المسعودي أن (المجلس طالب قيادة العمليات والمحافظ بتشكيل لجان مختصة لمعرفة الأسباب والدوافع وستعلن النتائج في قابل الايام) .من جهة اخرى ادى حريق اندلع في بناية مكونة من ثلاثة طوابق في منطقة زيونة ببغداد امس الى الحاق اضرار مادية كبيرة.

وتمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد الحريق.

واندلع حريق في ثانوية ابن سينا بحي الاكرمين وسط الحلة ما ادى الى الحاق اضرار مادية دون وقوع اصابات بشرية كما تمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد الحريق الذي لم تعرف اسباب اندلاعه في حينه.

حرائق: حقل يتعرض لحريق في ديالى

كاتيوشا

يا قوم لا تتكلموا

لم يخطر في بال النخبة الخيرة من اساتذة كلية الاعلام وعميدها ومعاونته للشؤون العلمية وهم من افنوا حياتهم للتمسك بشرف المهنة الصحفية وقدسية العملية التعليمية ان يصبحوا هدفا للتشهير والتسقيط والتهديد بقطع الرؤوس على الطريقة الداعشية.

وخطورة الامر ان يصدر ذلك من جهات سياسية وقواتها المسلحة ازاء اساتذة في الجامعة لايملكون للدفاع عن انفسهم الا اقلامهم وتغريداتهم التي تتصدى للظلم وتسعى لتنوير المجتمع والامر غريب جدا ان ليس هنالك من يستوعب الموقف ويصغي لصوت الحقيقة لعظمة دور المنافقين والمحرضين في خلط الاوراق، وخلاصة القضية اننا ومن خلال درس اكاديمي عنوانه التربية الاعلامية الرقمية وهو مساق حديث يدرس في اشهر كليات الصحافة في العالم ويكرس لعرض نماذج من الاخبار والتقارير المصورة المزيفة لاهداف ودوافع سياسية ويتدرب الطالب على كيفية التفكيك والتحليل الموضوعي النقدي لتحديد طرق التزوير والتزييف للمعلومات والصور بقصد التشهير بمؤسسات الدولة والشخصيات العامة لتجنب ترويج هذه الاخبار التي تفتقد للمهنية واخلاقياتها ، ولذا فان الامتحان النهائي تعرض فيه نماذج عملية للتحليل وتحديد نقاط التزييف والتشهير في النص والصورة والامر يقتصر على عشرات الطلبة فقط وتسحب منهم الاسئلة ولايسمح بتداولها او نشرها...وهذه العملية تطبق طيلة العام الدراسي وجرى ذلك منذ اربع سنوات والامور اعتيادية جدا وتلقى الطلبة خبرات ممتازة لكشف الزيف وهم يعملون الان في مؤسسات اعلامية محترمة...ماذا حدث هذا العام وكيف استخدم البعض وحرض جهات سياسية للتصدي لنا والتدخل في تفاصيل الحرم الجامعي، وبصراحة قام احد الذين قذفته علينا الاقدار ليكون استاذا في الكلية لسرقة نماذج من الاسئلة ليوحي لهذه الجهات انه يتضمن تشهيراً بمرجعيات وشخصيات سياسية وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الان، وهم يعلمون ان الامر في المختبر وتركوا العشرات من المواقع والصحف المتورطة اصلا بعملية التشهير لتصفية حسابات سياسية لسنا طرفا فيها ، ومحاسبة الشخص الاثم المنافق الذي ذهب بنفسه لدفع هذه الجهات وتوريطها في بيانات ليس في محلها وتهديدات لا تليق بها كان الاصح ان توجه للذين اساءوا فعلا..

واجد نفسي معتذارا لاحراج معالي وزير التعليم العالي عن ذنب لم نرتكبه وفي الوقت نفسه ادعوه مخلصا لحمايتنا وقطع الطريق للتدخل السياسي في شؤون الجامعات كي تبقى مستقلة راعية لحرية الفكر والبحث العلمي...واقول للذين يطالبون براسي ما قاله سيد الشهداء (ع) اذا كانت امة محمد لا تستقيم الا بقطع راسي فيا سيوف خذيني وفي قتلي حياة لي وموت لكم...واختم قولي واهديكم اغنية لطيف بوشناق خذوا الكراسي واعطوني وطناً وهذه الكلمات تعبر عما يجول في خاطري .. واهديكم ايضا ما قاله الشاعر الكبير معروف الرصافي

(ياقوم لا تتكلموا)

يا قومِ لا تتكلّموا — لا يستحق كرامةً
إن الكلامَ محرَّمُ — إلاّ الأصمُّ الأبكمُ
ناموا ولا تستيقظوا — ودَعُوا السعادةَ إنما
ما فاز إلاّ النُّوَّمُ — هي في الحياةِ توّهُمُ
وتأخّروا عن كل ما — فالعيشُ وهو منّعم
يَقضي بأن تتقدّموا — كالعيشِ وهو مذمَّمُ
ودَعُوا التفهُّم جانباً — فارضَوْا بحكمِ الدهرِ
فالخير أن لا تَفهموا — مهما كان فيه تحكُّمُ
وتَثَبَّتُوا في جهلكم — وإذا ظُلِمتم فاضحكوا
فالشرّ أن تتعلّموا — طرباً ولا تتظلّموا
أما السياسة فاتركوا — وإذا أُهِنتم فاشكروا
أبداً وإلاّ تندموا — وإذا لُطِمتم فابسِموا
إن السياسة سرّها — إن قيل هذا شهدكم
لو تعلمون مُطلسَمُ — مُرٌّ فقولوا علقمُ
وإذا أفَضْتم في المباح — أو قيل إن نهاركم
من الحديث فجَمجموا — ليلٌ فقولوا مُظلمُ
والعَدلَ لا تتوسَّموا — أو قيل إن ثِمادكم
والظلمَ لا تتجَّهموا — سَيلٌ فقولوا مُفعَمُ
من شاء منكم أن — أو قيل إن بلادكم
يعيش اليوم وهو مُكرَّمُ — يا قومِ سوف تُقسَّمُ
فَليُمسِ لا سمعٌ ولا — فتحمدوا وتشكّروا
بصرٌ لديه ولا فمُ — وترنّحوا وترنّمو

واخبركم انني حتى الرمق الاخير سأصرخ بالحقيقة حتى وانا في كفني او في زوايا لحدي لانقذ بلدي المختطف من قوى ظلامية تتاجر باسم الرب ولايصح الا الصحيح وما اسعدني وانا شهيد.

هاشم حسن التميمي
بغداد

ويبقى الإنسان

لا شيء يدفعني على الكتابة. فالحقيقة دائما ما تقتل كما وصفها الفيلسوف الالماني العظيم نيتشة، ذاك الذي ركبه الجنون بعدما اراد التعملق خلال شباك الحقيقة.

فكيف نكتب ولمن؟

الكل اعمى اصم. هكذا قال صديقي. ولم اعذله لانه كان صادقا وصريحا جدا. فقد غدت الحقيقة غائبة الى حد يتصور الجميع انه يدركها. هذه هي المهزلة بعينها اذن.

هذا زمن العارفين، المثقفين، الشجعان ، هؤلاء الكثر انتصروا على باب الحقيقة ودخلوه دونما أي استئذان، لأنهم كبار في كل شيء كما يتصورون.

فلقد اخطأ المصلحون حينما ارادوا اصلاح احوال البشر، كان اجدر بهم اصلاح احوال البهائم، فهي تعتاد على الشيء دونما تفكير، بينما البشر يحاول ان يتفرد بعقله الفارغ.

هذا حال اغلب اناسنا في هذا الزمن، الكل يدعي بأدراكه طرقات روما في ليالي الشتاء الممطرة. لذا قرر القليل من المثقفين الحقيقيين ان يموتوا وهم يتصورون انهم اغبياء او حمقى.

بينما لا يزال الاغبياء الكثر يعتقدون انهم وصلوا اخر ابراج المعرفة حتى انهم احيانا يصفون صانع الكون بأشكال تروق لحلم تحقيق مصالحهم. فهم يعتقدون ان المصلحة هي رفاهية لا محدودة، لعمر لن ينقضي، ولعافية دائمة، ولتأريخ سيعزف انتصاراتهم.

الحق الحق انهم اخطأوا.

فالامم التي تنتصر تموت، والشعوب التي تخسر تنكسر. وحده الانسان يبقى.

محمد حسب
نيوزيلاندا